العربي[٧٤].

وخلاصة القول، ان حزب مؤتمر الشباب هو امتداد لمؤتمر الشباب الذي تكوّن في العام ١٩٣٢ برئاسة يعقوب الغصين. وقد اهتم بتنظيم الشباب عن طريق انشاء الفرق الكشفية وحراسة الحدود لمنع تسرب الهجرة ونبذ السياسة الحكومية المؤيدة للصهيونية، كما انه اهتم بالحياة الاجتماعية والثقافية، فاصلح بين العائلات المتخاصمة، وطلب من الحكومة العناية بالمدارس وزيادة المعونة المالية التي تدفعها عن طلاب المدارس الخاصة. كما انه وجه عناية للاماكن المقدسة والاحتفاظ بالاراضي خوفاً من تسربها الى اليهود. وهكذا فان اهتمامات الحزب كانت منصبة على الامور الاقتصادية والثقافية والدينية والاجتماعية معاً.

حزب الاصلاح

ظروف تأليفه

بعد ظهور احزاب الدفاع والوطني ومؤتمر الشباب، عقد حسين الخالدي مع بعض مؤيديه اجتماعاً في بيت الوجيه ابراهيم حقي بك التاجي، وذلك في ٧ حزيران (يونيو) ١٩٣٥. وكان بين المجتمعين ثلاثة من رؤساء بلديات المدن الهامة في فلسطين، هم حسين الخالدي، رئيس بلدية القدس، وفهمي الحسيني، رئيس بلدية غزة، وعيسى البندك، رئيس بلدية بيت لحم. وتدارس المجتمعون ضرورة تأسيس حزب سياسي خاص بهم. ثم عقد اجتماع آخر موسع حضره مئة شخص بضمنهم من حضروا الاجتماع الاول، وذلك في ٢٢ حزيران (يونيو)، في رام الله، حيث أُعلن عن تأسيس حزب الاصلاح بعد انضمام ثلاثة رؤساء بلديات جدد، هم رؤساء بلديات كل من عكا ورام الله وبيت جالا. وقد انتخبت في هذا الاجتماع لجنة تنفيذية من عشرة اعضاء، هم اسحق البديري وفهمي الحسيني وسعد الله قسيس وحسني خليفة والحاج نمر حماد والمحامي جورج صلاح وابراهيم حقي التاجي الفاروقي وعيس البندك وحامد عمر ويعقوب برتقس[٧٥].

اما رئاسة الحزب، فأنيطت بثلاثة سكرتيرين، هم حسين الخالدي ومحمود ابو حضرة وشبلي محمد. وكان حسين الخالدي هو الزعيم الحقيقي للحزب. وهو من مواليد القدس، وكان مجنداً في الجيش التركي ثم التحق بجيش فيصل بن الحسين. شغل مناصب طبية ادارية حتى العام ١٩٣٤ حين انتخب لرئاسة بلدية القدس، ثم اصبح عضواً في الهيئة العربية العليا ومديراً لمكتبها في القدس[٧٦].

أهداف الحزب

أما أهداف الحزب، فكانت كأهداف بقية الاحزاب الاخرى، استقلالية ووحدوية وقومية، تحارب دعائم الاستيطان الصهيوني القائمة على الهجرة وبيع الارض، وتدعو الى رفع مستوى الفلاح وترقية معيشته والتعاون مع بقية الاحزاب لما فيه خير البلاد. وقد تجلت تلك الاهداف في صياغة الحزب لغايته التي تحددت كالتالي:

«١ ـ السعي لاستقلال فلسطين ضمن الوحدة العربية واعتبار فلسطين جزءاً من القضية